في الحاجة الاصلية والنسب ودلك والعتاقة والنكاح والقضاء
بالوقف يقتصر ولا يتعدى الى الكتابة فتسمع الدعوى للملك في
الوقف المحكوم به وفي واحدة يتعدى الى من تلقى المقضي عليه
الملك منه فلو استحق المبيع من المشتري بالبينة والقضاء لكان قضاء
عليه وعلى من تلقى الملك منه فلو برهن البائع بعد على الملك
لم يقبل الا ان استحقت عين من يد وارث بقضاء بينة ذكر انه
قضاء كان قضاء على سائر الورثة والميت فان لم تسمع بينة وقد
آخر في الدين يحبس وفي الحكم بالحرية الاصلية حكم على الكتابة
حتى لو سمع دعوى الملك من احد وكذا العتق وفروعها كما لو
في حكم المؤرخ بعلى الكتابة من التاريخ لو قيد بعتى اذا قال زيد
لبكر انت عبدي ملكتك منذ خمسة اعوام فقال بكر انى كنت عبد
بشر ملكني منذ ستة اعوام فاعتقني فبرهن عليه ان بشرا اعتق
زيدا ثم اذا قال عمرو لبكر انت عبدي ملكتك منذ سبعة اعوام
وانت ملكي الآن فبرهن عليه بسبع دعوى عمرو ويقبل بينته
وتفسخ حكم الحرية ويحمل ملكا لعمرو مسائل الباب على قياس ما
عتق في ملك مطلق وهو بمنزلة حرية الاصل والقضاء به قضاء
على كافة الناس والثاني العتق في الملك المؤرخ وهو قضاء على
الناس من وقت التاريخ ولا يكون قضاء قبله فليكن هذا
على ذكر منك وههنا فائدة اخرى هي انه لو قرئ في كونه على الكل
بين ان تكون بينة او بقوله انا حر وان لم يبق منه اقرار بالرق
اختلاف الشاهدين مانع من قبولها فلا بد من التطابق لفظا
ومعنى الا في مسائل الاولى في الوقف يقضي بالملك بشهادة احدهما
للمعراد اذا اختلفا في مقدار يقضي بالملك بشهادة احدهما

بالعربية والاخر بالعطية يقبل الرابعة شهد احدهما بالنكاح
والاخر بالتزويج شهد احدهما انه له عليه الف والاخر شهد
انه اقر بالف يقبل السادسة شهد احدهما انه اعتقه
بالعربية والاخر بالفارسية يقبل بخلاف الطلاق في
القبول فيهما وهي السابعة واجمعوا انها لا تقبل في القذف
وذكرت في الشرح ستة عشر والمستثنى ثلث وعشرون ثم
رأيت في المضاف وقد ذكرت في الشرح ان المستثنى اثنان و
اربعون مسئلة وبينتها مفصلة يوم الموت لا يدخل
يوم القتل يدخل وعليها فروع الذي مسئلة فان يوم القتل
لا تدخل وهي مسئلة الزوجة التي مات ولداها فانه تقبل بينتها
بتاريخ سابق ما قضى لما قضى به من يوم القتل وكذا يوم
الموت يدخل تحت القضاء ذكر شاهد المسئلة اذا اخر شهادته
ليغرم عنه لا تقبل لفسقه الى احد البيتين يكون العارة مع شريكه
فلا يجبر عليه الا في حدار شيئين لهما وصيان ومخاف سقوطه
وعلم ان في تركه ضررا فان الذي من الوصيين يجبر ويبقى كما
في الوقف كذلك الشهادة بالمجهول غير صحيحة الا في ثلث اذا
شهدوا انه كفل ولا نعرفه واذا شهد وا برهن له
يعرفونه او بغصب شيء مجهول الشهادة برهن مجهول صحيحة الا
اذا لم يعرفوا قدره ما رهن عليه من الدين للقاضي ان يباع عن
سبب الدين احتياطا فان ابى الخصم لا جبر كما اذا طلب منه الخصم
اخراج دفتر الحساب يأمره باخراجه ويجبره قضاء القاضي في
موضع الاختلاف جايز لا في موضع الجواز ومحل الاول فيما
كان فيه اختلاف السلف والثاني ليس فيه واما حوادث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)